سر العلاقة بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والممثل الاميركي جوني ديب مجلة فانيتي فير الاميركية على منضدة داخل قاعات فرساي المقدسة في انتظار لمسات المكياج الأخيرة. والرجل الذي يجلس على الكرسي ليس الملك لويس الخامس عشر بل إلى يوليو 2022، يقوم بتصفيف شعره ومكياجه لدوره في قطعة فنية فرنسية بعنوان جين دو باري. الرسول القادم له منتج كبير وله طلب مفاجئ: الأمير بدر بن فرحان آل سعود يريد مقابلتك. قال ديب للمنتج "مستحيل لن اشترك في هذا". لكن المشكلة هنا هي أن الأمير بدر أصبح فجأة ذا أهمية كبيرة في إنتاج جين دو باري وقد حصل على حق مقابلة النجم من خلال استثمار الملايين في مشروع انتاج الفيلم عبر صندوق البحر الأحمر للأفلام في السعودية. والمعروف بمصاحبته لأمثال كيث ريتشاردز والراحل هانتر طومسون، يهز محمد بن سلمان النظام العالمي مع استعداده لإنفاق مليارات الدولارات في حملة لا هوادة فيها لتحويل بلاده إلى قوة عظمى ثقافية واقتصادية، لكن ربما ينبغي عليهم فقط الاتصال بديب. بل وسافر إلى لندن ثم عاد على متن طائرة محمد بن سلمان الشخصية من طراز 747 في رحلة سريعة لحضور حفل جيف بيك التذكاري في قاعة ألبرت الملكية. يقول أحد أصدقاء ديب: "لقد أقاموا علاقة حقيقية" مضيفًا "إنها صدمة للعديد من الأشخاص الذين يعرفون [ديب]، ويقول المطلعون إن ديب يدرس الآن عقدًا سنويًا مكونًا من سبعة أرقام لتعزيز النهضة الثقافية في السعودية. ضربت سلسلة من التفاصيل الشخصية المسيئة الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي وأدى المشهد القبيح والحرب التي أشعلتها إلى الإضرار بسمعة ديب في بعض الدوائر. كان القتل المروع للصحفي جمال خاشقجي على أيدي عملاء الدولة السعودية في عام 2018 هو الذي أرسل الرعب في جميع أنحاء العالم، مما شوه بشكل لا رجعة فيه صورة ولي العهد المصقولة بعناية باعتباره مصلحًا شابًا لامعًا. قال طالب إنه يجب على السعودية الاستثمار في الأفلام لإظهار التزامها بالفنون. ويُقال إن MBS من كبار لاعبي ألعاب الفيديو، ولدى السعودية خطط لاستثمار 38 مليار دولار في الرياضات الإلكترونية والألعاب، ويُعتقد أيضًا أنه منسق موسيقى هاوٍ يحب موسيقى الرقص الإلكترونية، يقول أحد مستشاري الحكومة السعودية عن الدفعة الهائلة في مجال الترفيه في البلاد: "نحن نعوض الوقت الضائع ونتأكد من أن بلادنا تدرك إمكاناتها". تم تصوير لورنس العرب في الأردن والمغرب وإسبانيا وفي ذلك الوقت، تتدفق المشاريع السينمائية إلى السعودية من أجل المناظر الطبيعية، ومن أجل الخصومات التي يمكن أن تصل إلى 40٪ من الميزانية ايضًا. الذي التقى محمد بن سلمان لأول مرة في فرنسا في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين: "ليس الأمر مجرد أمير يقول إنني أريد أن يأتي توم كروز إلى هنا" مضيفًا "إنه متعلق باقتصاد القطاع". وهو أول إنتاج كبير لهوليوود يتم تصويره في السعودية منذ صعود محمد بن سلمان قبل ست سنوات (كان فيلم "وجدة" لعام 2012 هو أول فيلم يتم تصويره بالكامل في المملكة العربية السعودية) والفيلم من بطولة توم هولاند، يقول جراي إنه يقوم الآن بتطوير قصص سعودية لجمهور عالمي وإحدى المبادرات هي بناء سلسلة رعب تدور حول الأرواح غير المرئية المعروفة في الإسلام باسم الجن، وتتمتع المملكة أيضًا بسجل كئيب في مجال حقوق الإنسان ومواقف متخلفة بشأن حقوق المثليين وحرية التعبير وغيرها من القضايا المقدسة عمومًا لدى الليبراليين الغربيين. المخرج الأسترالي لأفلام إلفيس وThe Great Gatsby وMoulin Rouge!. ومن بين الآخرين الذين شوهدوا على السجادة الحمراء في جدة في السنوات الأخيرة شارون ستون، (أبرمت مجلة Vanity Fair Europe شراكة مع مهرجان البحر الأحمر السينمائي في العديد من الفعاليات). لتنمية العلاقات مع الفنانين والرياضيين الأجانب: الأمير بدر وتركي آل الشيخ، وقد شهد موسم العام الماضي مباراة ملاكمة بين بطل WBC للوزن الثقيل تايسون فيوري ونجم الفنون القتالية المختلطة فرانسيس نجانو، ويحضر فعاليات مثل بينالي البندقية ويلتقي برؤساء المتاحف. قام بتكوين زمرة من الأصدقاء البارزين الذين بدورهم يقدمون آفاقًا جديدة إلى المملكة ومن بينهم مغني الراب سويز بيتز، الذي قضى وقتا طويلا في المملكة على مدى السنوات القليلة الماضية وقام بتصوير حلقة من برنامج Hulu الخاص به، يتمتع سويز بتاريخ طويل في تقديم المشورة إلى الأثرياء فيما يتعلق بجمع الأعمال الفنية. وقد ساعد سويز المحتال الماليزي المزعوم جو لو قبل ان يهرب من وزارة العدل والمحققين الآخرين، في إقناعه بشراء لوحة Dustheads لجان ميشيل باسكيات مقابل 48. وقد تم تقديم جيمس وكارتر إلى السعودية عن طريق طالب كما جرى مع جوني ديب. اتصل بصديق قديم يُدعى توماس لانغمان، كان ابن العم الملكي يقيم بالقرب من أحد منازل محمد بن سلمان ويُطلق على القصر الذي تبلغ تكلفته 300 مليون دولار، كان لقلق ديب علاقة بأمير سعودي آخر أمضى سنوات عديدة يداعبه في نيويورك وباريس وعلى ساحل البحر الأبيض المتوسط. عم محمد بن سلمان – يسافر حول العالم برفقة حاشية مكونة من عشرين من رفاقه المتحمسين للمتعة واستأجروا اليخوت، أُدين أحد أعضاء حاشيته باغتصاب امرأة في فندق بلازا في مانهاتن، وتم إطلاق سراح العديد من المعتقلين بعد أن تنازلوا عن جزء من ثرواتهم، تمكن الأمير بدر من طمأنة الممثل بأن صديقه القديم قد أطلق

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

سراحه بعد احتجازه مؤقتا، بل وعرض عليه السماح له بالاطلاع على ملف قضية الفساد الرسمية في إحدى السفارات السعودية في أوروبا. نجح الانفتاح والتقى الرجلان، أقنع فريق الأمير بدر ديب بالسفر إلى جدة لحضور مهرجان البحر الأحمر السينمائي لعام 2022، ونظر حوله بنظرة واسعة إلى التغييرات الجارية. وقال أحد الأشخاص المطلعين على الرحلة إن ديب كان مرتبطًا بالأمير بدر، كان ديب قد أثبت على ما يبدو أنه يستحق مقابلة ولي العهد بنفسه، وبدا منتعشًا بمرور الوقت بعيدًا عن أصدقائه الذين يشربون الخمر في أوروبا والحشد الذي يحيط بفرقة الروك الخاصة به، يقول أحد الأصدقاء: "إن الرحلات إلى السعودية صحية بالنسبة له" حيث يعتبر الشرب محظورًا من الناحية الفنية في المملكة، لكن الضيوف من كبار الشخصيات لا يزالون يعاملون بالكحول في أماكن خاصة، يقول طالب: "لقد أصبح مؤمناً بأن هذا البلد في خضم ثورة ثقافية". وهي واحة قديمة كانت محظورة قبل مجيء محمد بن سلمان ولم تذكر السلطات أبدًا سبب إغلاق المدينة، كان هناك أيضًا قلق من أن يقوم المحافظون الدينيون الأقوياء في المملكة بتدمير النقوش الصخرية المنحوتة في منحدرات العلا من قبل نفس الحضارة ما قبل الإسلامية التي استقرت في البتراء في الأردن. الذي تبنى شكلاً أكثر ليبرالية وشخصية للإسلام، أصبحت العلا مركزًا لانفجار ثقافي راقي، يستضيف مركز الفنون المسرحية المعاصر، الواقع في وادٍ مكسو بالكامل بالمرايا، تمت دعوة ديب إلى معسكر محمد بن سلمان الملكي في الجبال، ومطبخ خارجي يعتني به عشرات الموظفين، وكل ذلك مصحوبًا بمناظر خلابة. وهو أحد أكبر اليخوت في العالم ويسافر اليها الذي يبلغ طوله 439 قدمًا في الغالب حول البحر الأحمر كجزء من مجمع قصر عائم، مع ما يصل إلى اثني عشر قاربًا صغيرًا آخر يوفر مساحة إضافية للضيوف وأفراد الطاقم ويحضر ديب دائمًا جيتاره، وتم إعداد اليخت ليكون بمثابة مقر متنقل واستضاف محمد بن سلمان وزير الخارجية جون كيري هناك في عام 2015، يجد أنه من المفيد أن يكون على نفس الجدول الزمني مثل نظرائه في الولايات المتحدة. وكان هو ومحمد بن سلمان يسهران حتى وقت متأخر للحديث عن خطط ولي العهد للمملكة وأفكار ديب بشأن كيفية جلب المزيد من الفن وصناعة الأفلام إلى البلاد، زار خاشقجي القنصلية السعودية في إسطنبول للحصول على أوراق تسمح له بالزواج من خطيبته التركية، تم تخديره وقتله وتقطيع أوصاله على يد عملاء سعوديين. وقد سجل جهاز تنصت قامت الحكومة التركية بتركيبه عملية القتل بدم بارد بتفاصيل مؤلمة، ووعد جو بايدن بجعل السعودية دولة "منبوذة" في الفترة التي سبقت انتخابات عام 2020. ونفى محمد بن سلمان الأمر بالضربة لكنه اعترف بأنه المسؤول في النهاية عن وفاة خاشقجي. وتكهن المراقبون بأن عائلته ستزيله من السلطة وتعيد المملكة إلى وضعها الجليدي التقليدي وقد كانوا مخطئين. كانت الضجة قد هدأت بدرجة كافية لدرجة أن محمد بن سلمان شعر بالارتياح في الإجابة على سؤال ديب، بدأ محمد بن سلمان في طرح حجته بأن خاشقجي أصبح عميلاً مارقًا يعمل مع أعداء البلاد لتقويض أجندة ولي العهد الإصلاحية. لكن التوجيه أسيء فهمه من قبل المرؤوسين المتحمسين الذين اعتقدوا أن الأمير سيكون سعيدًا إذا تم إسكات خاشقجي بشكل دائم، يقول الأشخاص المقربون من ديب إن الصداقة أصبحت الآن في حالة تأهب قصوى، يؤكد ديب لأي شخص يناقش الموضوع معه أنه يقدر الصداقة على حقيقتها ولا يريد أي شيء في المقابل. الذي يدور حول الفنان الإيطالي أميديو موديلياني، عمل متدربون سعوديون في المشروع في كل الأقسام.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي